

ولا يلزم من تعدد الاسماء تعدد المستمر والثاني ان كل واحد من الالفاظ  
المطلقة على الله تعالى تدل على ذاته باعتبار صفة حقيقة  
او غير حقيقة وذلك يستدعي التعدد في الاعتبارات والصفات  
دون الذات ولا استحالة في ذلك وفيه كما قال الخطابي دليل على ان  
اسماءه تعالى لا يضافه هذه الاسماء اليه وقد روي انه  
الاسم الاعظم وقال ابن ملكه لو كان اسم علم وليس بصفة قيل في  
كل اسم من اسماءه تعالى سواه اسم من اسم الله وهو قول الطبري على  
ما رواه النووي الى انه ينسب كل اسم له فيقال اللهم من اسم الله  
ولا يقال من اسم الله من لفظها كما فسره  
بالبخاري كما ياتي في بيان شانه تعالى والاشرون وبوبه ملكي  
في الدرر لا يحفظ بالحد الادخل الجنة او المعنى فينبط بالحرف  
او تعدد الاعداد او اياها ناول ذكر الجزاء لفظ الماضي تصق او معنى الاضانه  
اي اطباق القيام بحققها والعمل بمقتضاها وذلك بان يعتبر بها  
فيطالب نفسه بما تتضمنه من صفات الربوبية واحكام العبودية  
فتتخفق بها وقال الطبري لما اكمل اعداد رفق النجوم واحتمال  
الزيادة والنقصان وقدر شدة الله تعالى بقوله والله اسم الحسن  
فادعوه بها وادعوا الذين يلحدون في اسمائه الى عظم الخط في الاحصاء  
بان لا يتجاوز السمع والاعداد المذكورة وان لا يلحد فيها الى الباطل  
انتهى ثم ان مفهوم الاسم قد يكون نفس الذات والحقيقة وقد يكون  
ما خور باعتبار الاجزاء وقد يكون ما خور باعتبار الصفات  
والافعال والسلوب والاضافات ولا خصا في تلك الاسماء تعالى  
بهذا الاعتبار ومنتاع ما يكون باعتبار الجزاء لانه تعالى  
عن التركيب فان قلت باعتبار السلوب والاضافة فتعني تلك

اسم الله

اسم الله الى جدا فاجدا التخصيص بالتسعة والتسعين على ما  
نطق به الحد يث على انه قد دل ادعا المشهور عنه على الله عليه وسلم  
على ان الله تسعة اسما لم يعلم الحد من خلقه واستأثر بها في علم  
الغيب عنده وورد في الكتاب والسنة اسماي خارجة عن التسعة  
والتسعين كالكا في الالام والهاق وذي المعارج وذي الفضل  
والعالم الى غير ذلك **اجيب** بوجه منها بان التخصيص  
على الله ولا نفى الزيادة بل لخص آخر كزيادة الفضيلة مثلا ومنها  
ان قوله من احصاها دخل الجنة في موضع الوصف كقوله لا ابرئ بك  
عشر من ان يكفونه مما تهمة محض ان لم يزد قوب واشتغال  
بالهيات فان قلت ان كان اسمها اعظم خارجا عن هذه الجملة فكيف  
يختص ما سواه بهذا النصف او كان داخلها فكيف يصح انما يختص  
بغيره بنى او وانه سبب كرامات عظيمة لمن عرفه حتى قيل  
ان اصف بن برخيا انما جاء بعرض لمقتدره قد اوتي في الاسم الاعظم  
**اجيب** باحتمال ان يكون خارجا وكون زيادة شرف تسعة  
وتسعين وجلا لهما بالاضافة الى ما عداها وان يكون داخلها لانه  
بعينه النبي او ولى ومنها ان الاسماء مضمرة في تسعة وتسعين  
والرواية المشتملة على تفضيلها غير مذكورة في الصحيح ولا جليله  
عن الاضطراب والتعريف وقد ذكره المحدثان في استنادها  
ضعفا له في شرح المقاصد قال البخاري **احصياها اي حفظها**  
واشار الى ان معنى احصاها حفظها كما قال الاصمعي الاحصاء الاسماء  
العمل بها لاعدتها ولا حفظها لان ذلك قد يقع للكافر والمؤمن  
كما في حد الشرايع يقرن القران لا يجاوز جرحهم ونال في  
الكوكبية حفظها وعرفها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا ومؤمنا

اصف بن برخيا  
ملاوت الله عليه  
الاعظم تولى سليمان  
سفر عنده تامل